

تكنولوجيا المعلومات

النص القرآني: تكنولوجيا المعلومات

النص القرآني: تكنولوجيا المعلومات

عتبة القراءة

ملاحظة مؤشرات النص

صاحب النص

نبيل علي، مفكر ومهندس مصري بارز، ولد سنة 1938 في القاهرة. حصل على الدكتوراه في هندسة الطيران سنة 1971، واشتغل في مجالات متنوعة مثل هندسة اللغة والمعالجة الآلية للغة العربية. له العديد من المؤلفات، منها: "العرب وعصر المعلومات"، "الفجوة الرقمية"، و"العقل العربي ومجتمع المعرفة".*

مجال النص

ينتمي النص إلى المجال الحضاري.

نوعية النص

النص عبارة عن مقالة تناقش موقف الناس من التكنولوجيا الحديثة في مجال المعلومات.

العنوان (تكنولوجيا المعلومات)

- **تركيبياً:** يتألف من مركب إضافي: "تكنولوجيا" (مضاف) و"المعلومات" (مضاف إليه).
- **دلاليًا:** يشير العنوان إلى علم يتناول الفن والصناعة المرتبطة بالمعلومات التي تشمل المعارف والأفكار والمعطيات.

بداية النص ونهايته

- **البداية:** تصف انقسام الناس بين الإعجاب والتحذير عند ظهور التكنولوجيا الحديثة.
- **النهاية:** تشير إلى استمرار هذا الانقسام تجاه الإنترنت بين القبول والرفض.

بناء فرضية القراءة

استنادًا إلى العنوان وبداية النص ونهايته، نفترض أن النص يعالج موقف الناس من وسائل تكنولوجيا المعلومات بين الإعجاب بفوائدها والخوف من تأثيراتها السلبية.

القراءة التوجيهية

الإيضاح اللغوي

- **الإسراف:** المبالغة في استخدام الشيء.
- **النذير:** خبر يحمل تحذيرًا من خطر.
- **التنديد:** التعبير عن الرفض أو الشجب.
- **ضمور:** ضعف أو انكماش.
- **تنجم:** تنتج.
- **السأم:** الشعور بالملل.
- **صودرت:** مُنعت من التداول أو الاستخدام.

المضمون العام للنص

يعكس النص ازدواجية تعامل الناس مع تكنولوجيا المعلومات الحديثة بين القبول والتأييد من جهة، والرفض والتحذير من جهة أخرى.

القراءة التحليلية للنص

المستوى الدالي

معجم صفات وسائل تكنولوجيا المعلومات الإيجابية والسلبية حسب رأي الناس

| وسائل تكنولوجيا المعلومات | الصفات الإيجابية | الصفات السلبية |
|---------------------------|---|---|
| الطباعة | ساعدت في محو الأمية ونشر المعرفة. ساهمت في تنمية الفكر والذاكرة. | أدت إلى ضمور ذاكرة الإنسان. قيدت حرية القراءة للمرأة والعميد. تسببت في حرق الكتب ومصادرة الصحف. |
| الكمبيوتر | أداة مثالية للتعليم وتحفيز الإبداع. | تهدد القدرات الذهنية وتؤدي إلى ضعف المهارات الحاسوبية والمنطقية. |
| الإنترنت | أداة فعالة لنشر المعرفة وإتاحتها للجميع في كل مكان وزمان. | يسبب وفرة المعلومات الزائدة ضغطاً على العقل البشري. |

المستوى الدلالي

مضامين النصوص

- الناس يتبنون مواقف متناقضة تجاه تكنولوجيا المعلومات بين الإعجاب والتحذير.
- موقف الناس من وسائل مثل الطباعة والكمبيوتر والإنترنت يتراوح بين القبول والرفض.
- التكنولوجيا تحمل إيجابيات هامة مثل نشر المعرفة، لكنها في المقابل تحمل سلبيات تهدد القدرات العقلية والعلاقات الاجتماعية.

أسلوب الحجج في النص

- الكاتب وظّف أسلوباً حجاجياً لعرض المواقف المتناقضة تجاه التكنولوجيا.
- قدم أدلة ومقارنات توضّح التأثير المزدوج لهذه الوسائل.
- استخدم أمثلة ملموسة كوسائل الطباعة والكمبيوتر والإنترنت لتوضيح رأيه.

المستوى التداولي

مقصدية النص

يسعى الكاتب إلى تحليل موقف الناس من تكنولوجيا المعلومات، مسلطاً الضوء على التناقضات بين الإعجاب بفوائدها والخوف من تأثيراتها السلبية.

قيم النص

- قيمة معرفية: تعكس أهمية تكنولوجيا المعلومات في نشر المعرفة.
- قيمة حضارية: تشير إلى دور هذه التكنولوجيا في تطور الحضارة الإنسانية.

القراءة التركيبية

لقد أحدثت تكنولوجيا المعلومات، عبر مراحلها المختلفة، تحولات كبيرة في حياة الإنسان. وقد تعامل الناس مع هذه الوسائل بتناقض واضح، حيث أعجبوا بفوائدها التي تتجلى في نشر المعرفة وتعزيز التعليم، لكنهم في الوقت نفسه حذروا من سلبياتها التي تهدد القدرات العقلية والتواصل الاجتماعي. إن هذا الموقف المزدوج يعكس تأثير هذه التكنولوجيا على المجتمع، ويدعو إلى ضرورة تحقيق توازن بين الاستفادة من إيجابياتها والتقليل من أضرارها.